

## سياسة القاهرة تعمق الخلاف مع الرياض: السيسي يتجاهل الرسائل



مصر، السعودية/ نبأ - إلى أبعء من الخلف المبعءى مع السعودية حول الأزمه السوربه، والإقصادى مع وقف الإمدادات النفطيه، تذهب الحكومه المصريه فى تبلور لمحور صاعد أعلن عن نفسه فى الآونه الأخيره.

فبعء ما يقارب الشهر على زياره رئيس مكتب الأمن القومى السورى على المملوك إلى مصر، أكدت وسائل إعلاميه زياره جنرالات مصريه قواعد عسكريه فى سوريا فى سياق التعاون لمكافحة الإرهاب.

الخطوه التى سربت إشاعات عنها قبل أيام، أكدت الموقف المصرى البعيد عن نظيره السعودى حول الأزمه السوربه التى أخرجت الخلافات بين النظامين إلى العلن مؤخرًا.

وعلى الصعيد الإقصادى، وبعد إيقاف شركه "أرامكو" السعوديه صادراتها النفطيه إلى مصر، والتأثيرات السلبيه التى أنتجتها، إتجهت الأخيره إلى مصادر جديده، إذ أبرمت إتفاقا مع الحكومه العراقيه لإستيراد النفط.

وفيما يبدو توجهات بعيدة عن الرياض، كشفت وسائل إعلامية أن طهران تلقت رسالة من القاهرة عبر بغداد، تفيد بعزم وزير البترول المصري طارق الملا زيارة إيران. وأكدت مصادر إيرانية أن الرسالة تتضمن بحث الحكومة المصرية عن مصادر بديلة للنفط السعودي إضافة إلى فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين.

وفيما يسود الصمت السعودي على سياسات القاهرة الأخيرة تطرح الأسئلة حول توجهاتها في المرحلة المقبلة.

الكاتب السعودي المقرب من دوائر صنع القرار بالسعودية جمال خاشقجي إعتبر أن إستقالة أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي إياد مدني رسالة من السعودية إلى مصر بعد إهانته الرئيس فتاح السيسي.

وأشار إلى أنها محاولة سعودية لحصر الخلافات بين البلدين، داعياً القاهرة إلى تليفها لأنها ستكون الأخيرة بحسب تعبيره. وانتهى خاشقجي بالقول إن على مصر الإجابة على ما إعتبر أنه قلق كل الدول الخليجية وتساؤلاتها حول التحولات الجذرية للتحالفات المصرية الإقليمية.